الحال تحقق في الوجود كالاسماء فلا تعمل فيه عوامل
الافعال وهذا احتراز من ان يكون حاليا كما اذا قال
لك شخص انا احبك فعلت له اذن اظنك صادقا مفرغا لها
اي لعملها فيه بان لايكون معتمدا على ما قبلها وطلوبا
لمنحو انا اذن احسن اليك في جواب من قال انا اجي اليك
ههنا يمتنع اعمالها في الفعل لانه مشغول بطلب غيرها
له قبل مجيئها فتوقف على السابق حقه مع انه لايفوت
بترك اعمالها الغرض الذي سيقت له من الجواب والجزاء
فان قلت يرد نحو قول الشاعر اني اذن اهلك او اطير باعمال
اذن مع اعتماد ما بعدها على ما قبلها لانه خبران قلت اجيب
عنه الرضي بان الخبر هو اذن اهلك وحده وفيه نظر و
واجاب الاندلسي بان الخبر محذوف اي لا احتمل ثم ابتدا
وقال اذن اهلك بالنصب لانتفاء اعتماد ما بعدها على ما قبلها
وهو ظاهر لم يفصل بينهما اي بين اذن والفعل بدعاء
ومقتضى هذا الكلام ان العمل عند الفصل به ليس
بواجب فيحتمل الجواز والمنع لكن الظاهر هو الثاني لان
شرط الجواز تقدم العاطف واقتصر عليه فبقي المنع
وهذا وان كان حقيق باعتبار راي الجمهور لكنه يقتضي
ان الفاصل اذا كان غير دعا كالقسم والنداء والظرف
ومعمول الفعل وجب الاعمال ولا يعرف من ذهب الى
ذلك والمعروف ان الفصل بالقسم ولا النافية هو

المغتفر لان القسم يفيد التاكيد وكلمة لا تنزل منزلة
الجزء من الفعل ولذلك تخطاها العامل نحو لئلا يعلم
اما اذا كان الفصل بغيرهما فالاعمال ممتنع لتباعد
اذن عنه لضعفها ولذلك تلغى عن التوسط والتاخير
بل وعند انتفا الشرط على لغة حكاها عيسى
بن عمرو وسيبويه فلا التفات الى المنكر مثال الفصل
بالقسم قوله اذن والله نرميهم بحرب تشيب الطفل
من قبل المشيب ومثال الفصل بلا اذن لا اهينك في
جواب من قال سا شكرك واجاز ابن عصفور الفصل با
بالظرف نحو اذن غداة اكرمك وابن بابشاذ الفصل
بالنداء نحو اذن يا زيد اكرمك وبالدعا نحو اذن اعزك
الله احسن اليك والكسائي وهشام الفصل بمعمول
الفعل نحو اذن زيد لا اكرم جواز ان تقدمها عاطف
هو الواو والفاء نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
فاذن لا يوتون الناس نقيرا وقري شاذا بالنصب
فيعمل فيها من جهة كونها في اول جملة مستقلة هي مصدره
فتعمل ومن حيث كون ما بعد العاطف من تمام ما قبله
بسبب ربط العاطف بعض الكلام ببعض هي متوسط
فلا تعمل يوجد ما اشترط في جواب النصب وما اشترط
في جوازه فالغاء اي فهي ذات الغاء او فهي
ملغاة على تاويل المصدر باسم المفعول فلا تعمل اصلا

Copyright © King Saud University